

# الدرس 1 | شرح موطأ الإمام مالك | كتاب الجهاد | للشيخ خالد

## الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام مالك رحمه الله تعالى في موطأه كتاب الجهاد. بسم الله الرحمن الرحيم عونك اللهم باب الترغيب في الجهاد - [00:00:00](#) رجوع عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا لو نجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم الدائم؟ الذي لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع - [00:00:18](#)

مالك العنق عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله بمن جاهد في سبيله ما يخرج من بيته الا الجهاد في سبيله - [00:00:32](#)

وتصديق كلماتي ان يدخله الجنة او يرد الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة المالك عن سيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل - [00:00:44](#)

ولي رجل شرك وعلى رجل وست. فاما الذي يأله اجر وبقاء في سبيل الله فاقام لها بمرج او غرفة. فما اصاب من طين ذلك من الموت او الفوضى كانت له حسنات. ولو انقطعت ايده ذلك واستنت شرفا او شرفين كانت اثارها رواها حسنات له - [00:01:04](#)

ولو انها مرت بناضي فشربت منه لم يرد ان يسقي به كان ذلك له حسنات خير وله اجر. وتعفف ولم يسع ولا وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء من هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة - [00:01:24](#)

مالك عن عبد الرحمن عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الانصاري عن عطاء بن يسار انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير ما بخير الناس منزلا رجل اخذ بعنان فهو سيجاهد في سبيل الله الا اخبركم بخير الناس منزلا - [00:01:54](#)

بعده رجل معتزم في غنيمة يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد الله ولا يشرك به شيئا مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن الوليد ابن عبادة ابن الصامت عن ابيه عن جده رضي الله تعالى عنهم اجمعين. قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع - [00:02:14](#)

والمنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقول او نقوم بالحق حيث حيث ما كان لا نخاف قال كتب ابو عبيدة الجراح رضي الله تعالى عنه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:02:36](#)

يذكر له جموع من الروم وما يتخوف منه فكانت بين اي عمر. اما بعد فان امه ما ينزل بها من منزل شدة يجعل الله له بعدها بعده فرجا لن يضرب عسر يسرين. وان الله يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا فيصبروا وصابروا ورابطوا - [00:02:55](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام مالك رحمه الله تعالى في موطئه كتاب الجهاد في هذا الكتاب يتعلق باحكام الجهاد وفضائله قال الترغيب في الجهاد - [00:03:15](#)

الترغيب في الجهاد مما ذهب اليه الامام احمد ان افضل الاعمال التي يتطوع بها المسلم الجهاد في سبيل الله وان الجهاد هو افضل ما يتقرب به الى الله عز وجل - [00:03:44](#)

فقال اخرون ان افضل ما يتقرب به الى الله عز وجل العلم وطلبه اذا اختلف العلماء ابهما افضل العلم او الجهاد مداد العلماء او دماء

الشهداء وقد جاء ابن مسعود باسناد ضعيف - [00:04:05](#)

ان مداد العلماء يفخر دماء الشهداء وذلك ان العالم يدفع عن الاسلام بعلمه اعظم مما يدفعه المجاهد بدمه فالمجاهد قد يدفع رجلا ورجلين وعشرة واما العالم يدفع الالاف من اهل الباطل - [00:04:26](#)

فالذي يعيننا هنا ان افضل ما يتطوع به اما الجهاد واما العلم واما الصلاة ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله ذروة سنامه اي اعلى ما يكون في الاسلام هو ذروة هو ذروته - [00:04:51](#)

الجهاد في سبيل الله وفضائل الجهاد كثيرة قضايا الجهات كثيرة ويكفي في فضله ان المجاهد قد بذل نفسه لله عز وجل وقدم نفسه لله سبحانه وتعالى وهذا الجود واعظم الجود ان يوجد بنفسه هو اعظم الجود. قد يوجد الانسان بماله - [00:05:15](#)

قد يوجد الانسان بعلمه لكن قل من يوجد بنفسه ولذا كان المجاهد عمله من افضل الاعمال وذكر الله عز وجل المجاهد مقرونا مع خيرة خلق الله. ومن يطع الله ورسوله - [00:05:39](#)

فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء فثلث بالشهداء بعد الانبياء والصديقين ثم ذكر الصالحين فهذا يدل على عظيم رتبة المجاهد عظيم رتبة المجاهد وعظيم رتبة الذي استشهد في سبيل الله عز وجل - [00:05:57](#)

ولذا في هذا الحديث الذي ذكره مالك وهو اعظم حديث في فضل الجهاد. هذا الحديث من اعظم فضائل الجهاد يقول ابن عبد البر رحمه تعالى وهذا الحديث من اعظم ما يدل على فضل الجهاد لانه قرنه بالصلاة والصيام - [00:06:25](#)

فجعل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم صائم لا يفطر وقائم لا يفتر يعني بين صيام وقيام لا يكتب من صلاة ولا من صيام حتى يرجع ولا يطيق ذلك احد لا يستطيع احد - [00:06:45](#)

ان يكون هذا عمله دائما فالمجاهد بمجرد ان يخرج من بيته يكون بهذه المنزلة وان اكل وشرب ونام ولها من اللهو المباح وبمنزلة الصائم القائم لانه في جميع احواله في عبادة في جميع احواله في عبادة وفي طاعة لله عز وجل منذ ان يخرج من بيته - [00:07:06](#)

الى ان يرجع وهو في عبادة وهو على الله ضامن اما ان يرجع بغريبة واجر واما ان يستشهد فيدخله الله الجنة احاديث ابي الزناد عن ابي هريرة قال وسلم مثل المجاهد في سبيل الله - [00:07:30](#)

كمثل الصائم القائم الدائم الذي لا يكثر من صلاة ولا صيام حتى يرجع. وهذا الحديث جاء في البخاري من حديث ابي هريرة ايضا من طرق اخرى جاء من طريق عمارة - [00:07:49](#)

للقعاقع عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرج الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجع بما نال من اجر غنيمة - [00:08:05](#)

او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما تخلفت او ما خالف سرية او ما خلفت سريتي ولو اردت ان اقسم بالله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل - [00:08:19](#)

هذا في البخاري. وايضا جاء من طريقة بزيادة ابي هريرة لفظه قال تكفل الله لمن جاء سبيل الله لا يخرجنا الجهاد وتصديق كلمات بان يدخل الجنة او يرجع الى مسكنه الذي خرج منه - [00:08:34](#)

باجر وغنيمة فهذا الحديث ايضا بمعنى الذي بعده هذا الحي الذي بعده اما الحديث الاول من ذكره هنا مثل مجازمين له جاء ايضا في البخاري بلفظ منطلقه حصين ان ابا هريرة رضي الله تعالى جاء رجل فقال دلني - [00:08:49](#)

يقول حصين ابنا يقول ابو حصين عثمان ابن عاصم ابن حصين يقال عثمان بن عاصم يقول ابو حصين اخبرني ذكواب ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه حدثه قال جاء رجل - [00:09:16](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد دلني على عمل يعني الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد في سبيل الله - [00:09:33](#)

ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر ان تدخل مسجدك فتقول ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يصدر ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستل في طوله فيكتب له حسنات. اذا هذا الحديث العظيم يدل على فضل المجاهد - [00:09:47](#)

وان الله توكل المجازبية يتوفاه بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سائبا اجره غريبة فهذا الحديث يدل على فضل الجهاد في سبيل الله. اذا اجر المجاهد اجره عظيم. ولذا قال في حديث ابن عباس - [00:10:08](#)

ما من ايام العمل الصالح احب فيه الله من هذه الايام. قالوا ولا الجهاد بمعنى ان الجهاد هو اعلى شئ وافضل شئ وانه ليس هناك شئ قال ولا الجهاد في سبيل الله - [00:10:25](#)

الا رجل خرج بماله ونفسه ولم يرجع من ذلك بشيء. فهذا الذي لا لا يبلغ عمله الا من عمل مثل عمله ثم رواه ايضا من طريق ابي زناد عن ابي هريرة - [00:10:39](#)

تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجها الا لا يخرج البيت الا الجهاد بسبب تصديق كلماتي ان يدخله الجنة او يرد الى مسكنه بل جاء عند النسائي ان ان الشهيد لا يفتن في قبره. قال كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة - [00:10:51](#)

وجاهد مقداد ان الشهيد عند الله له ست خصال. منها انه يؤمن الفرع وان الموت لا يجد لك القرصة وان زوجته تبتدراه عند خروج روحه وانه يشفع في سبعين ويزوج اثنتين وسبعين - [00:11:12](#)

اثنين وسبعين ويلبس تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وفيها ثم روى من طريق مالك روى مالك عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح السلمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخير لترجع في لفظ البخاري لثلاثة. وهنا قال الخيل لرجل - [00:11:31](#)

اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر اذا الخير لثلاثة اما ان تكون اجرا واما ان تكون سترا واما ان تكون وزرا فاما الذي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها - [00:11:53](#)

في مرج او روضة حطها له بعدها ربطها وجعلها جبل طويل وجعلها حبلًا طويل في روضة او برج والمرج هو بئر الروضة فما اصابت في طيلها في طيلها ذلك بمعنى اي في ذلك الذي تمشي فيه من البرج او الروض - [00:12:13](#)

كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلة اي طيل هذا الحبل ذي فاستنت زهبت شرفا او شرفين كانت اثارها واوراثها حسنات له فالبول ها ايضا حسنات ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي - [00:12:32](#)

كان ذلك له حسنات فهي له اجر من ارتبطت ببعض ارتبطها اي ربطها بنية الجهاد في سبيل الله وان يجاهد عليها في سبيل الله فهذا الذي له اجر ورجل ربطها تغنيا - [00:12:53](#)

وتعرفي استغلال وتعفوية تغريبها ويتعفف بها عن الناس ولم ينسى حق الله عز وجل فيها لا في رقابها ولا ظهورها برقابها ولا ظهورها اي بمعنى انه يطعمها ويكسوها ويطعمها ويسقيها. وفي ظهورها انه يحمل عليها - [00:13:09](#)

فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ولواء لاهل الاسلام وعاداتهم فهي عليه وزر. ثم سواء السبعة الحمر الحبر هذه قال باء علي فيها شئ الا قوله الا هذه الاية الجامعة الفاذة. وهي قوله - [00:13:31](#)

من يع مثقال ذرة خيرا يره ومن يع مثقال ذرة شرا يره. بمعنى اذا اشترت الحمار بقصد ان تحمل عليه متاع الفقراء والمساكين وان تسقي به تسقي به الماء للفقراء كان لك بذلك اجر - [00:13:50](#)

وان اشتريته لتغني لتحمل به ما تريد من حاجات وتستر نفسك فله فهو لك مباح وان اشتريته لتحمده المحرمات والمنكرات فهو عليك وزر. فهذا من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [00:14:07](#)

اذا هذا ايضا من الحين تدل على فضل الجاسم بحيث ان من ارتبط خيرا يؤخذ بهذه المعنى من ارتبط اي شئ في سبيل الله. بل اوقف اي شئ في سبيل الله فله في ذلك - [00:14:25](#)

العظيم عند الله. ثم قال مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الانصاري عن عطاء بن يسار انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الناس منزلا - [00:14:39](#)

ذكر رجلين الاول رجل اخذ بعدان فرسه يجاهد في سبيل الله جاء هنا مرسل وهو في البخاري موصولا الا اخبركم بخير الناس منزلا بعده رجل معتزل في غنيمة يقيم الصلاة - [00:14:50](#)

ويؤتي الزكاة ويعبد الله ولا يشرك به شيئا جاء الوصول عند البخاري من طريق ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه بالطريق ابن عباس بطريقة عطاء ابن عباس وايضا من طريق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الناس - [00:15:09](#)

فذكر قال رجل اخذ بعدد فرسه يتبع الموت مضادة كلما سمع هيئة اي مناد للجهاد طار اليه ورجل معتزل في شبل الشعاب يعبد الله عز وجل هؤلاء هم خير الناس - [00:15:28](#)

فاراد بهذا ان افضل الاعمال وافضل الناس هو المجاهد في سبيل الله تا الحيض موصول صحيح في البخاري توصولا من حديث ابي هريرة ابن عباس ايضا قال ايضا ذكره درهم - [00:15:46](#)

قال ذلك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عباد ابن الوليد عن ابيه عن جده؟ قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة باليسر والعسر والمنشط والمكره والا تنازع الامر اهله - [00:16:20](#)

وان نقول او نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم. اذا بايعنا على السمع والطاعة في اليسر والعسر والمنشط والمكره وان لا تنازع الامر اهله وان نقول بالحق حيثما كنا - [00:16:37](#)

لا نخاف الله لومة لائم هذا الحديث حديث صحيح رواه البخاري في صحيحه من حديث عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه ويراد في هذا الباب فهو قوله ونقول او السمع والطاعة - [00:16:57](#)

وهذا بالجهاد في اليسر والعسر بمعنى اذا امر الامير بالجهاد سمعنا واطعنا سواء كان ذلك في يسر لنا او في عسر علينا وفي حال منشطنا وفي حال مكرهنا لا تنازع الامر اهله - [00:17:17](#)

فورد هذا الباب في كتاب الجهاد ان الجهاد يتعين اذا استنفر الامام والاصل في الجهاد انه فرض كفاية. الاصل في الجهاد من جهة حكمه انه فرض كفاية. وانما يتعين في ثلاث حالات. قيل - [00:17:36](#)

غير لك. الحالة الاولى ان يحضر الصف اذا حضر صف القتال لم يجز له ان يهرب وجب عليه القتال الحالة الثانية ان يعين اي يأمره ولي امر المسلمين بان يجاهد - [00:17:52](#)

ويعينه بذلك يكون عليه متعين لقوله صلى الله عليه وسلم واذا استنفرتم تنفر الحالة الثالثة كان فيكون الجهاد متعينا اذا دخل العدو بلاد المسلمين ولم يكن في المسلمين طاقة في دفعه فهنا يتعين - [00:18:11](#)

يتعين على المسلمين جميعا. زاد بعضهم ايضا كلقطيبي وغيره انه اذا كان الاسرى بايدي الكفار ولم نستطع اخراجهم الا بالجهاد فان الجهة تعين لكن هذا كله مع اي شيء القدرة - [00:18:33](#)

اذا كانوا يسدهم قدرة اما اذا كانوا غير قادرين وان كان واجبا يرتفع الوجوب اي شيء بالعجز. هم كما يقال الصلاة قائم الواجب الصلاة قائما واجبة لكن عاجز يسقط عنه ذلك الوجوب كذلك يقال في الجهاد اذا كان الجهاد متعينا - [00:18:48](#)

والامة ليس عندها قدرة سقط الوجوب عنها لعجزها فهذا الحديث كما ذكر قال ايضا بعد ذلك اه قال وحدثني قال الملك عن زيد بن اسلم قال كتب ابو عبيدة ابن الجراح - [00:19:08](#)

الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يذكر له جموعا من الروم. وما يتخوف منهم وما يتخوف منهم فكتب عمر بن الخطاب اما بعد فانه مهما ينزل بعبد مؤمن من منزل - [00:19:33](#)

شدة يجعل الله بعده فرجا. وهذي بشارة متى بلدت بك شدة فان الفرج بعد ذلك وهي ايضا مما يطمئن المؤمن ان ان الشدة لا تدوم وعندنا شدة لا تطول وان طالت - [00:19:51](#)

فان الفرج يعقبها وهذا من مما يعني مما يدل على ان عمر بن الخطاب ملهم ومحدث رضي الله تعالى عنه فقوله قول معتبر ثم ذكر دليلا على ذلك وانه لن يغلب عسر يسرين - [00:20:07](#)

الله يقول ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا والعسر هنا جاء ابو جاء معرفا فادل انه واحد وليسر جاء ان مع العسر يسرى انما العسر يسرا وجاء منكرا فافاد - [00:20:22](#)

انه مكرر انه انه اسراد اي انه اثنان فكذا قال عمر لن يغلب عسر اليسرين وادعوا الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اصبروا

وصابروا وربطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. وكما قال عمر - [00:20:37](#)

لن نغلبهم بكثره عدد ولا عدد وانما نغلبه بهذا الدين فبهذا الاسلام نغلب اعداء الله عز وجل هذا الحديث ذكره مالك مرسلًا فان زيد ابن اسلم لم يدرك هذه الواقعة - [00:20:57](#)

ولم يسمع هذه الحكاية وانما ساقها مرسله وهو يعني من جهة رجاله ثقات لكن يبقى علة قلة الانقطاع من الحديث اسناده منقطع لكن معناه صحيح. تباعد الفرج لا بعد الشدة الى الفرج - [00:21:12](#)

وما بعد الضيق الا السعة وما بعد العسر الا اليسر ولن ولن يدوم باطل ولد يضيع حق فهذا مما يبشر به المؤمن فالصبر مع الفرج الفرج مع الصبر والصبر كما قيل ساعة - [00:21:35](#)

الصبر ساعة ويعقبه فرجا باذن الله عز وجل قال واكدناه ان يساب القرآن الى رب العدو نقف على نقف على هذا ايش والله افضل الراجح في ذلك على حسب الزمان والحاج والحاجة - [00:21:56](#)

اذا كان في زمان يقل فيه العلم واهل العلم والناس بحاجة ان العلم افضل واذا كان في زمن يكفر فيه العلماء والامة تحتاج الى من يجاهد سبيل الله فالجهاد افضل - [00:22:17](#)

طالما رجحه شيخ الاسلام ان العبرة بالحاجة ما شاء الله نعم وجهوا الى الجهاد مباشرة. قال خير الناس ايه ما في اشكال لكن قال خير الناس رجلين او واضح قال خير الناس - [00:22:29](#)

الا اخبركم بخير الناس اي من خير الناس يعني ليس هو التفضيل المطلق وانما انه من خير الناس. هؤلاء هم خير الناس رجل اخذ بعنان فرسه يجالس به الله هذا من خيرة الناس لا شك - [00:23:01](#)

ان هذا من كان هذا حاله يؤتى من افضل الناس لكن ايضا كما قال تعالى فلولا نفر من كل فرقة طائفة يتبقي في الدين ولينذروا قومي لرجعوا فهذه الطائف هي طائفة - [00:23:16](#)

اهلي المنصورة تعمل صورة تدخل يدخل فيها المجاهدون ويدخل فيها العلماء وهي الطائفة الناجية الطائفة منصور هي الناجية وهي ليست خاصة بفئة بل كل من نصر الحق وكان متمسكا بالحق - [00:23:31](#)

كان منها سواء كان مجاهدا لو كان طالب علم او كان عابدا او كان متصدقا كل كان كذلك بينما الطالبة صورة وهو قال لولا الجائزة لولا فلولا آ قال احسن لكم هريرة - [00:23:50](#)

الذي يقال لولا يعني يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان ما يتخلى من سرية لتمنيت اقسام بالله ثم احيا ثم اقسام لي ثم احيا ثم اقسام لي ثم احيا. في فضل الشهادة - [00:24:20](#)

فاللي بيتمني ان يقتل ثم يحيى يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك الخروج لما يشق على من لا يستطيع الخروج بما يحق من الاسبى والحزن بخروج النبي وعدم خروجهم - [00:24:33](#)

فلهؤلاء الطعف الذي لا يصل الخروج لاولاهم لخرجت في كل سرية تغزو ولتمنيت ان ان اقتل سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم وقتهم لا يحيى تمنى بالموت والشهادة - [00:24:46](#)

جاء في الصحيح قال من من لم يحدث نفسه بالغزو بات على شعور النفاق مطلقة الغزو لا تعجب النفاق والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تنثار الشاة بصدق بلغه الله ثلاثة على فراشه - [00:25:03](#)

الذي لا لا يتمنى الشهادة يعني ما حد نفسه يجازي الله ابدا فهذا فيه شيء من النفاق لأ في شعبة لا تعجب النفاق لان لا اصل المسلم انه يتبنى ان ينصر دين الله عز وجل وان يجاهد في سبيل الله - [00:25:21](#)

بما يعلم من فضل الجهاد ولا يخلو هذا من قلب عبد الذي كان في قلب مرض. سبحان الله وكذلك يقول وسلم من سأل الشهادة بصدق بلغه الله بلاد الشهداء ولو مات على فراشه - [00:25:38](#)

واذا كان عمر يدعو اللهم اني اسألك الشهادة كيف طبع ياك بلغه الله لاراك دال الشهادة في بلد النبي صلى الله عليه وسلم هيك من هاي الرواية عندي ذهبي ايوه - [00:25:54](#)

عن ابيه قال بلغ عمره. في هشام بن سعد مالك اصح به في زيادة هشام سعد مشى على الجادة لكن قول وقاله مالك ايوه كذلك في  
في اسناد اخر اللي ذكرها وهي - [00:26:17](#)

قال قال فكتب اليه ابو عبيدة اما بعد فان الله يقول ان من الحياة الدنيا لعب ولد. الى قول متاعه قال فاخرج عمر فصلوا على المنبر  
فقال يا اهل المدينة. ايوه. انما يعرض بكم ابو عبيدة او بي. ارغبوا في الجهاد. الله اكبر. اسمع يقول هنا ذكر هنا - [00:26:40](#)  
قال ابن عبد الهادي قال آآ عبد البر قال حداد سفيان بن عبد الرحمن بن سفيان بن زياد بن انعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن  
عمرو - [00:27:03](#)

ذكر الحديث كاتبا للقاء ثم قال واما ابو عبيدة فولع بن الخطاب قيادة الجيوش بالشام في اول ولايته وعزل خالد الوليد وذاك سنة  
اربع اربع عشرة وكالة اليرموك سنتها خمس - [00:27:16](#)  
فاجتمعت الروم في جمع لم تجتمع في مثله او لم تجتمع في مثلها قبل ولا بعد في جبل لم تجتمع في مثله قبل ولا بعد. قالوا ابن  
اسحاق في مئة الف - [00:27:30](#)

وقال ابن الكلبي في ثلاث مئة الف وعليهم ما هانوا رجل من البابا لحق بالروم وكانت الوقعة في رجب فنصر الله المسلمين واظهره  
بحظرة اسباب التوكل مع زوجها الزبير فحين تحدثت قالت ان كان الرجل العدو يمر ليسعى فتصيب قدماه عروة اطناب خبائي -  
[00:27:41](#)

فيسقط على وجه ميتا ما اصاب السلاح. الله اكبر. بالخوف بس يسقط ويموت ورواه محمد الحسن عن اسحاق ابن زايد على بواط  
الليثي قال رأيت الرجل يوم اليرموك من العدو فيسقط فيموت - [00:28:04](#)

فقلت في نفسي لو اني اضرب واحد بطرف رداي ظننت انه يموت يضرب وجعل الله للمسلمين الغم الذي كان نزل بهم فرجا ومخرجا  
كما قال عمر. ان الله سيجعل بعد هذا الشدة فرج - [00:28:16](#)

قال ابو عبيدة وغير العلم للغة فالبست العسر يغلب رواه ابن وهب قال اخبرني ابو صخروز الدوكان يقول في هذه الاية قال اصبروا  
على دينكم وصابروا الوعد الذي والذي وعدتكم وعدتكم عليه ورابطوا عدوكم وعدوي حتى يترك دينه لدينكم - [00:28:30](#)  
اتقوا الله فيما بيني وبينكم لعلكم تفلحون ذكر ذلك تعالى قال ايضا كتبك الصديق ابن ابي العاص اما بعد فقد جاءني كتابك تذكر ما  
جمعت الروم من الجمع وان الله تعالى بينصرنا مع نبينا صلى الله عليه وسلم بكثرة عدد ولا بكثرة خير سلاح - [00:28:51](#)

ولقد كنا بيدر وما معنا الا فرسا ترس ويندحل الا لتعاقب الابل وكل يوم احد وما بعد الا فرس واحد وكان وسلم يركب ولقد كان الله  
يظهرنا ويعيننا على من خالفنا. فاعلم يا عمرو - [00:29:14](#)

ان اطوع الناس ان اطوع الناس لله تعالى اشداهم بغضا للمعصية وان من خاف الله تعالى ردعه خوفه عن كل مال الله تعالى معصية  
قاطع الله تعالى وسب وبر اصحابك بطاعته - [00:29:31](#)

فان المغبون من حرم طاعة الله واحذر على اصحابك البيات واذا نزلت منزلا فاستعمل اصحابك اهل اهل الجلد والقوة ليكونوا نعم  
الذين يحرضون ويحفظون وقد وقدم امامك الطائع حتى يأتوا بالخير وشاور اهل الرأي - [00:29:45](#)

والتجوى تستبد برأيك دونه فان في ذلك احتقار للناس ومعصية له وقد رأيتك وسلم في الحرب واياك والاستهانة باهل الفضل من  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الى ان قال - [00:30:03](#)

احسن الى المحسنين وتجاوز على المسيهم وقربهم منك وادني مستشيرهم وشركهم في امرك ولا يغيب عني خبر كل يوم بما فيه از  
قدرت على ذلك واشبع الناس بيوتهم ولا تسلب عندك وتعاير اهل الرعايا والاحداث بالعقوبة من غير تعد عليهم - [00:30:17](#)  
رحمه الله قصة ذكرها باسناد اسنادها فيه الواقدين وهو ضعيف ها فيما يتعلق شيخ في مسألة تفضيل العلم على الجهاز. نعم  
اه الشيخ الا يقال انه يفرق بين اه - [00:30:32](#)

العمل يبين المناسب لكل من ناحية جنس العمل استوت الحاجة واستوى الزمان واستوى جميع المعطيات استوت يعني بغض النظر  
عن آآ المستفتي ايوب الجنس يعني ايها افضل جنس الجهاد لجنس العمل ولا جنس العلم؟ اي نعم كذا قصدك من جهة الجنسية من

الله الله وهذه المسألة يقول من جهة الجنس ايها افضل هل الجنس طلب العلم وتعليم الناس ودعوتهم افضل ام الجهاد في سبيل الله آ الجهاد في سبيل الله قد يكون في وقت - 00:31:12

الاسلام قوي وعزيز ويبلغ الشرق والغرب والناس بحاجة الى ما نقول العلم افضل تفسير لا فرق بين الجنس والفرق ما في فرق لانه اذا قلنا ان جنس الجهاد افضل مطلقا - 00:31:29

يلزمك تنزيلك على فؤادك ما هو الفرق بين الجنس والفرد في هذا يقول اذا كان الجنس افضل فالفرد ايضا افضل. لكن اذا كان اذا كان يعني الناس هذا الرجل بوقت كثير العلماء وطلاب العلم كثير جدا - 00:31:46

واهل واهل الجهاد قلة يقول الجهاد في هذا افضل. الجهاد افضل. اذا جمع هذا هو هذا هو الاصل. الاصل يجمع بين والجهاد شيخنا يقال النصر يعني العلماء هم المجاهدون هم المجاهدون يكون على الافراد - 00:32:07

العلماء مجاهد لكن قد يكون قد يقال ايضا ان هذا العالم يعني باخرة للجهاد الا بقي يعلم الناس. ما خرج هل نقول وهو في بقائه فيه خير عظيم يدفع الشبهات ويعلم الناس واذا رجع هؤلاء من الجهاد تعلموا يعني لو نفر هؤلاء جميعا لم يلقوا من يؤنب الناس -

00:32:24

انتهى العلم طلب فرض كفاية والجهاد فهو فاذا حصل الكتاب لهؤلاء اصبح متساوون فيه سؤال يا شيخ محمد يعني فضل العلماء يا شيخ فيما يتعلق بالشيخ يعني حديث آ التي ورد فيها تفضيل العلماء يعني هل هي تنزل يا شيخ على كل عالم - 00:32:50

لا. ما تنزل الا على العالم العلماء العاملون الربانيون والا من العلماء يسألون عليه السلام هو من اول من يدفع به النار قولاً وقد يكون سعى في الدار عالمه - 00:33:11

لم يعمل هذا وقد يكون عالمه صلى الله عليه وسلم وعلمه يزيد ضللا فيزيده يزيد هدى قد يكون هذا لكن اذا مدح العلماء فهم العابلون بما بما دلل العلم الا ان كان متأولا مخطئا مجتهدا في مسائل هذا له حكمه. لكن الاصل - 00:33:27

ان العالم هو العالم الرباني الذي زكى ابنه شيخ لعبة الانبياء يا شيخ يعني اه يعني قائما على التوحيد. نعم. بعض المشايخ جزاهم الله خير تجده يعني محسن وجزاه الله خير وقد بعضهم يتأول يقول - 00:33:46

في دروس كثيرة يعني في العقيدة وكذا يعني تمر عليها اربع سنين خمس سنين ست سنين سبع سنين يعني ما يتكلم آ العقيدة هلا ممكن والله هذي مصيبة يقال هو قال الشهيد الوهاب عندما قال من قال ان التوحيد قد ذهبنا فهو جاهل - 00:34:03

الان الامة بحاجة الى علم العقيدة اكثر من اي علم لكثرة يتخبط في باب العقائد يعني حتى الان في هذه البلاد اصبح عندنا لوتات بدعية ترى ملوثات للملوثات ظلال اعوذ بالله مثلا نساء العالم والسلامة تسمع الابراج تسمع ما يسمى بالكهنة والشعوذة وكثرة السحر -

00:34:20

وتيسير امور السحرة ما يسمى بالابل الطاقة والابل التدرجة العصبية اشياء كثيرة تعليق التمايم ربطه يعني اشياء كثيرة صلى الله عليه وسلم هذا في البلد ناهيك عن نساء بلاد المسلمين - 00:34:44

مصيبة يا ابني ولا انا اقول لاني صحيح حقيقة ان الام ادى طلب العلم الان يكون متعين لان الامة بحاجة الى طلاب علم والى علماء. بحاجة ماسة ان يكون مؤمن يعلم الناس تذهب الى بلاد - 00:34:58

فيها اكثر من خمسين عشرين مليون تجد فيه خمسة يعني اذا اردت ان تعود طلاب ان تعده بالاصابع كيف يغطي هؤلاء العدد الكبير اعداد كبيرة ترى الان مثلا الان اكثر عوام المسلمين الشباب اليهود الان شباب المسلمين وشباب ونساء المسلمين - 00:35:15

الان كثر الجهل وعظمه حتى بعضهم لا يعرف مسلمات الدين مصيبة يعني احدهم يسأل يقول في سؤال يقول يا عرض ياسر عوام الناس اتعرف سورة الاخلاص؟ قال لا واحد كم صلاة كم ركعتين الظهر؟ يقول ثلاث - 00:35:34

في العراق كنت اتوقع هو له روافظ ترى ما اتوقع قلبه سد ابدا. لا اله الا الله وان كانوا في الجزائر في المغرب شباب يسألهم اشياء بسيطة قل هو الله احد تحفظها - 00:35:55

بيحفظ الفاتحة بيحفظها ما يصلي عليه فهذه مصيبة حقيقة اه ولو ولو خرجت الى مجامع الشباب وسألت ببعض المسائل التي من اصول انا اجزم انهم يخطون فيها اذكر مرة سألت مجموعة شباب - [00:36:08](#)

عن عدد اركان الاسلام اربعتاش تعرف بس كذا بطاطس ترى كذا بس قاعد هنا وسألتها قلت من نبينا قام ذلك اعوذ بالله شو المصيبة يعني مصيبة اذا كان هذا في في - [00:36:29](#)

تلت الاسلام وبنشأ الاسلام احدهم متزوج امرأة وهي حامل طلقها زوجها لا عدة ولا اي شي وقال الزوج الاول الاول يقول الرجل ترى هذا الحبل مد يده بس خله عندك خله عندك هل تحسب له - [00:36:53](#)

وين في مكان هذا؟ في مكة. لا اله بينه وبين الحرم؟ سبحان الله. ما يقارب في الجهة العظيمة ليش تخير خرج من عدتها تزوجت طلقت وتزوجت ما في عندها ولا شي يقول عدد السائل يسألني هو يقول ما كان عنده - [00:37:16](#)

ما في ان شاء الله - [00:37:36](#)